

شرح كتاب دليل الطالب - برنامج مدارسة السلسبيل (كتاب الصلاة

٥١ (أ.د. سعد الخثلان)

سعد الخثلان

طيب قال وافضل الرواتب يعني افضل السنن الرواتب. سنة الفجر ثم المغرب ثم سواء. اكذ السنن رواتب آآل سنة الفجر. ما هي السنن الرواتب؟ السنن الرواتب المقصود بالرواتب الدائمة المستمرة. وهي تابعة - [00:00:00](#)

كل الفرائض قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها بالحظر دائمًا. ويترکها في السفر ما عدا سنة الفجر. ويرى المؤلف أن اكذ هذه السنن هو سنة الفجر وهذا يعني قد ورد في يعني عدة أحاديث ما - [00:00:20](#)

دل هذا أن اكذ هذه السنن سنة الفجر في قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها وأنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع ركعتين - [00:00:40](#)

الفجر سفرا ولا حظرا. فاكذ السنن ركعتي الفجر. قال ثم المغرب يعني ثم المغرب ثم سنة المغرب. والحديث المروي في ذلك لم يثبت لكن باعتبار أن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

إه كان يخصها بالصلاحة في بيته. لم يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام أنه كان يصلحها في المسجد. ربما يعني تلي إه ركعتي الفجر الأكادية من هذه الناحية. وسيأتي الكلام عنها إن شاء الله. عند قول المؤلف وفعل الكل ببيت أفضل - [00:01:10](#)

قال والرواتب المؤكدة السنن الرواتب يرى المؤلف أنها عشر. وهذه مسألة اختلف فيها العلماء على قولين مشهورين. القول الأول أن السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة اربع قبل الظهر ركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء ركعتان قبل الفجر. وهذا هو مذهب الحنفية و - [00:01:30](#)

طائفة من أهل العلم واستندوا لحديث أو استدلوا بحديث إه أم حبيبة هذا الحديث استمعوا لهذا حديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه. قال الإمام مسلم آآل حدثنا النعمان بن سالم عن عمر بن أوس قال حدثني عنبرة - [00:01:50](#)

عن أبي سفيان قال سمعت إه حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة - [00:02:10](#)

قالت إه حبيبة فما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عن بسة ما تركتهن منذ سمعتهن من إه حبيبة وقال عمرو ابن أوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبرة. وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عامر ابن أوس. وانته ايضا - [00:02:20](#)

لا تتركوهن ما دمتم سمعتم هذا الحديث. ينبغي للمسلم أن يحافظ على هذه السنن الرواتب. ثنتي عشرة ركعة. لا يتركها فإنه وعودا إذا حافظ عليها بان يبني له بهن بيت في الجنة. القول الثاني في المسألة ان السنن الرواتب عشر. وإن - [00:02:40](#)

يعني آآل بدل اربع قبل الظهر. الخلاف هو في السنة قبل الظهر هل هي اربعة أم ركعتان؟ فتكون ركعتان قبل الظهر وركعتان وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. واستدلوا وهذا هو المشهور المذهب الحنابلة. استدلوا لذلك - [00:03:00](#)

جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين - [00:03:20](#)

بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح. والخلاف هو في الرابعة التي قبل الظهر صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الظهر ركعتين كما في حديث ابن عمر وصح انه صلى قبل الظهر اربعنا كما في حديث عائشة. الاقرب انه عليه الصلاة والسلام كان - 00:03:30

يفعل هذا تارة وهذا تارة. ان هذا تارة وهذا تارة. قد قال الحافظ ابن حجر وجوها للجمع. وقال الاولى ان يحمل على حالين كان اصلي تنتين تارة ويصلي اربعا تارة وثم نقل عن ابي جعفر الطبرى انه قال الرابع كانت في كثير في احواله وركعتين - 00:03:50

في قليلها. بناء على ذلك القول الراجح ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة. ان السنن الرواتب وخلاف ما ذهب اليه المؤلف. لانه هي الواردة في اكثر الاحاديث هي الواردة في اكثر الاحاديث. طيب قال ويحسن قطاء الرواتب والوتر - 00:04:10
ويحسن قضاء الرواتب. افاد المؤلف بهذا انه يشرع قضاء السنن الرواتب. وهذا محل خلاف بين العلماء والاقرب وما ذكره المؤلف من اه مشروعية قضاء السنن الرواتب لما جاء في صحيح مسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:04:30
آآ نام هو واصحابه عن صلاة الفجر ولم يقضوا الا حر الشمس. قام النبي عليه الصلاة والسلام وقضى سنة الفجر ثم صلى صلاة الفجر ويقاس على سنة الفجر غيرها من اه السنن. وايضا عموم الحديث ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن - 00:04:50

الركعتين بعد صلاة الظهر فقضاهما بعد صلاة العصر وقضاهما بعد صلاة العصر وللعموم قوله عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاته ونسيها فليصليها اذا ذكرها فالاقرب والله اعلم انه آآ ان السنن الرواتب تقضى وان الانسان متى ما ذكرها يقضيها ولهذا - 00:05:10
قال الامام احمد احب ان يكون للرجل شيء من النوافل يحافظ عليه اذا فات و اذا فات قطاء وهكذا الوتر لكن الوتر وردت السنة بقضائه شفعا كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا آآ لم يصلی آآ - 00:05:30
آآ الوتر صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. حديث الصحيح فالوتر يقتضى لكن شفعا فاذا كان من عادته مثلا هو تربية احدى عشرة قضاها ثنتي عشرة ركعة اذا كان من عادته ان يوتر تسعة قضاها كم؟ عشر اذا كان من عادة الوتر - 00:05:50
امس قضاهما ست هكذا. قال الا ما فات مع فرضه وكثير فالاولى تركه. واعلنوا ذلك بحصول المشقة. يعني لو كثرت التي تركها يقول وتترك لحصول اه المشقة. قال وفعل الكل بيت افضل. ولكن يتتأكد من ذلك - 00:06:10
سنة المغرب يتتأكد من ذلك سنة المغرب. لماذا؟ لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى سنة في المسجد ولهذا اه لما سئل الامام احمد قال الامام احمد ليس لها هنا شيء اكد من - 00:06:30

تعترين بعد المغرب يعني فعلهما في البيت. قيل له فان كان منزل الرجل بعيدا. قال لا ادري قال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی عاممة السنة والتتطوع الذي لا سبب له في بيته لا سيما سنة المغرب فانه لم ينقل عنه انه فعلها في المسجد البة. فانه - 00:06:53

لم ينقل انه فعلها في المسجد البة وكان هذا هدي السلف قال السائل ابن يزيد رأيت الناس في زمان عمر اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا حتى لا يبقى في المسجد احد يريد انهم لا يصلون بعد المغرب حتى يصيروا الى اهلهم. سنة المغرب يتتأكد انك تفعلها في البيت. وهذا هكذا هذا هو هدي النبي - 00:07:13
السلام هدي اصحابه وهكذا بقية السنن دقيقة سنتهي قال ويحسن الفصل بين الفرض وسنته بقيام او كلام لما جاء في صحيح مسلم عن معاوية رضي الله عنها النبي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم لا توصل صلاة بالصلاحة حتى يتكلم او يخرج. والمقصود لا توصل الفريضة بالنافلة - 00:07:33

لا توصل الفريضة بالنافلة. ولذلك ما يرى خاصة في في المسجد الحرام. من بعض الناس من حين انه يسلم الامام يقوم يتennifer هذا خطأ مخالف للسنة. وينبغي ان يتبينه يعني هؤلاء على هذا. ينبغي ان يفصل بين النافلة والفريضة اما بكلام او بتغيير - 00:07:53
مكان ثم قال والتراویح عشرون رکعة برمضان وهذا هو المذهب عند الحنابلة والاقرب انها احدى عشرة ركعة لكن احدى عشرة ركعة

لمن كان يطيلها. أما إذا كان يخففها كما يفعل أكثر الأئمة في الوقت الحاضر. فحينئذ لا بأس أن يزيد - 00:08:13

على أحدى عشرة ركعة وخاصة في العشر الواخر من رمضان. وإنك لتعجب عندما ترى بعض الأئمة أحدي عشرة ركعة ويخففها. ومطلوب في في العشر الواخر من رمضان أحياء الليلي. ولذلك تجد أن الناس من من أول - 00:08:33

إلى عشرين يعني يخرجون في وقت معين إذا دخلت العشر خرجوا قبل هذا الوقت. هذا الحقيقة انتكاسة. افترض أنه إذا دخلت العشر تأخرت في الخروج مسجد لكن بعض الناس يريد تطبيق السنة في العدد ولا يطبقها في الكيفية. والمقصود من في العشر الواخر ليلي العشر الواخر من رمضان هو أحياء الليل - 00:08:53

أحياء الليل فاما ان يطيل الصلاة اطالة يحصل بها المقصود من أحياء الليل او انه يكثر من عدد يكثر من العدد وهذا هو الارفق بالناس في الوقت الحاضر لأن ربما اطالة الصلاة قد يعني تشق على كثير من الناس ولذلك يكثر من العدد. ولذلك الصحيح أنه لا حد لصلاة التراويح - 00:09:13

لا حد لصلاة التراويح لكن إذا كان يريد أن يطيلها فيقتصر على أحدى عشرة ركعة. وقتها وقت الوتر ما بين العشاء آآآ وقال ما بين العشاء والوتر يعني إلى أن يوترا. وملوون ان الوتر يمتد إلى طلوع الفجر. وقته اذا صلاة التراويح ما بين صلاة العشاء يعني ما بعد صلاة العشاء - 00:09:33

إلى الوتر يعني إلى حين ان يوترا وملوون انه يمتد وقت الوتر إلى طلوع الفجر - 00:09:53